من الامور الجايرة عند وعند القراء لا يجوز
الحذف لانها عوض من الحرف الا في الاضافة
لان الاضافة تقوم مقامها وكذلك حكم الاقامة
والاستقامة ونحوهما ومن ثم حذفت في قوله
واقام الصلوة ويقول الحاق الضماير وعبد
وعدل الى الاخر ونحو نجي وعدت ادغام الدال
في التاء لقرب مخرجهما استعمل يعد الحلقي
اصل يعد يوعد فحذفت الواو لانه يلزم الخروج
من الكسرة التقديرية الى الضمة التقديرية
ومن الضمة التقديرية الى الكسرة الخالصة
ومثل هذا ثقيل ومن ثم لا يجي لغة على وزن
فعل وفعل الا حبك ودئل وحذفت ايضا في
تعد للمشاكلة وحذفت ايضا في مثل يضع لان
اصله يوضع حذفت الواو ثم جعل يضع
نظرا الى حرف الحلق والى يعد فحو يعد لان
اصلها يعد كما حذف الاخر الفاعل واعد
المفعول وعود الموضع موعد الا انه يعل
فقلبت الواو يا لكسرة ما قبلها وهم يقلبون با
الجاجز نحو قنية وبغير حاجز كون اقلبت

الباب الخامس في الاجوف

ويقال له الاجوف لخلو جوفه عن حرف الصحيح
ويقال له ذو الثلاثة لصيرورته على
ثلاثة احرف في المتكلم نحو قلت وهو يجي من
ثلاثة ابواب نحو قال يقول وباع يبيع وخاف
يخاف قال بعض الصرفيين اصلا شاملا في باب
الاعلال يخرج جميع المسايل منه وهو
قولهم ان الاعلال في حروف العلة في غير الفاء
يتصور ستة عشر وجها لانه يتصور في
حروف العلة اربعة اوجه الحركات الثلاث
والسكون وفيما قبلها ايضا كذلك فاضرب
الاربعة حتى يحصل لك ستة عشر وجها ثم
اترك الساكنة التي فوقها ساكن لتعذر اجتماع
الساكنين فبقي لك خمسة عشر وجها الاربعة
اذا كان ما قبلها مفتوحا نحو القول والبيع و
خوف وطول والاصل الاولى الاخر فالعلة
اذا سكنت جعلت من جنس حركة ما قبلها اللين
عريكة الساكن واستدعاء ما قبلها نحو ميزان
اصله موزان وبوسر اصله بيسر كالذا انفتح

Copyright © King Saud University